

الأصول في النحو

وَهَوَّ دَهِيٌّ وبعضُ العرب يقولُ : بَزَرِيَّتُ كَشَقِيَّتُ وَأَمَّأ (فَعِلَ) فنحو :
خَشِيَّ يَخْشَى خَشْيَةً وَخَشِيَّاءٌ وَهُوَ خَشِيَّانٌ وَخَاشٍ وَشَقِيَّ يَشْقَى شَقَاوَةً
وَشَقَاءٌ وَقَوِيَّ قَوَّةً وَخَزِيَّ يَخْزِي خَزَايَةً فَهُوَ خَزِيَّانٌ إِذَا اسْتَحْيَى .
قالَ الأصمعيُّ : خَشِيَّ الرجلُ يَخْشَى خَشْيًا وَهُوَ خَشِيَّانٌ وَخَشٍ إِذَا أَخَذَهُ
الرَّبُّ والنَّفْسُ وهذا معَ ما قبلهُ يدخلُ في بابِ الأدواءِ وهذا لم يذكره سيبويه وكان
هذا موضعه في فَعِلَ فيما مضى وعَرِيَّ الرجلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ يَعْرِي عُرْيًا
فَهُوَ عُرِيَّانٌ وامرأةٌ عُرْيَانَةٌ ونَشِيَّ الرجلُ الخَبِرَ إِذَا تخبره ونَطَرَ مِنْ أَيْنَ
جَاءَ .

يَنْشَأُ نَشْوَةً فَهُوَ نَشِيَّانٌ .

نظيرُ ذلكَ مما اعتلتْ عينهُ كَلَّتْهُ كَلِيلًا والإسمُ كَائِلٌ وَقِلَّتْهُ قَوْلًا والإسمُ
قَائِلٌ وزررتُهُ زَرِيَارَةً وَخَفَّتْهُ خَوْفًا وَهَبَّتْهُ أَهَابَهُ هَيْبَةً ونَلَّتْهُ أَنَالَهُ نَيْلًا
وَدَمَّتْهُ أَذِيمَهُ ذَامًا وَقَتَّتْهُ قُوتًا .

وقالَ بعضهم : (رَجُلٌ خَافٍ) فجاؤوا به على (فَعِلَ) مثلُ فَرَّقٍ وَقَرَعَ وعَرَفْتُه
أَعَافُهُ عِيَافَةً وَغُرْتُ أَغُورُ غُورًا وَغَرِيَارًا وَغَرَبْتُ غُرْبًا وَقَامَ قَرِيَامًا
ونَحْتُ نَحِيحًا وَغَابَتِ الشَّمْسُ غِيَابًا وَدَامَ يَدُومُ دَوَامًا وَلَعَتَ تَلَاعٌ لَاعًا
وَرَجُلٌ لَاعٌ وَلَائِعٌ إِلَّا أَنْ قَوْلَهُمْ : لَاعٌ أَكْثَرُ